Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذات ليلة ، مر بنا ونحن ندور بشراعنا الكسيح يخت متخم بالصباغات والالوان والآثام .. محشو بقطع قماش ملفوفة على كتل من اللحم تدعى نساء ..

نظرت احداهن ــ خلال غلالات الكحل التي تطلي عينيها ــ الى زورقنا التائه في عوالم الضباب وقالت : يا له من قران فاشل !.. ليس فيه انسجام في السن .. انها طفلة أصغر منه كثيراً .. ولديه ثلاثة اطفال من زوجته الاولى .. ثم ضمت اليها عجوزاً غنياً كان يتقيأ عبارات الغزل كقط يبصق فأراً اجرب !..

وها نحن نسير ونسير .. ونحن ندرك جيداً ان كل ما نفعله عبث .. وان كل ما فعلناه وما قد نفعله عبث .. ولكننا نستمر لا ندري لماذا .. نرفع اشرعتنا ونحن نعرف جيداً ان الرياح قد ماتت . ونبحث عن نجم قد نكون دفناه بيدنا هذه البارحة .. هذا قدرنا يا زوجي الصديق .. قدر كل ذبابة بشرية ..

ولا أجد العزاء إلاّ في شلال الضياء الذي يعربد في عينيك .. ويغمر روحي بالسلام .. بالسكينة والاستسلام ..

ولا اشعر بالاطمئنان إلا لبسمتك .. وفي كل بسمة عهد مقدس .. بصداقة .. بأخوة .. بحب ايها الرفيق الغالي .. بأية عاطفة متبادلة تلهي قلوبنا عن مأساتنا البشرية .. عن تفاهة حياتنا .. وحفرة الارض الموحشة التي تفغر فاهاً .. وتنظر اليوم الذي تبصقنا فيه الدوامة .. لتبلعنا هي !.

وأجد فيك العزاء عن ضياعنا .. وعن سر الشيطان الذي يعانق الاله في اعماقنا البشرية .. عن الوحل الاحمر الذي تشدنا السلاسل البهيمية اليه بينما تتعلق عيوننا الحائرة بعالم من مثل يلتحف بالسماء والنجوم .